

أول كلام

إن الرسالة العظيمة التي جانا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدمنا لنا وخطمجرها في تاريخ الإنسانية وبذل جهداً كبيراً في مد شعاعها وجمع الناس حولها هي (الأخلاق العالية) كما قال (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) فكان هدف هذه الرسالة هو غرس مكارم الأخلاق في نفوس الأمة كي تتحلل بها في كل معاملاتها في الحياة في البيع والشراء والأمانة وعدم الغش والصبر وكذا بين الأساتذة والطلاب تكون كمعاملة الآباء لابنائهم وكذلك في الوظيفة العامة لا بد من استقبال التعامل بوجه بشوش وإبتسامة لطيفة حتى يحس بانك تريد خدمته حتى في بيوتنا في معاملة الزيجات فلهم حق وعليهم حق السمع والطاعة للزوج وأيضاً معاملة الأولاد بالرفق واللفظ والجلوس معهم والسمع لهم وتلبية متطلباتهم وحاجياتهم حتى يحسوا بالأمان والطمأنينة لا بد أن تكون معاملتنا كلها معاملة حسنة حتى الشارع أحسن إلى الناس تستعد قلوبهم ومد يدك لمساعدة المحتاجين تبسم في وجه أخيك أخفض جناحك للواديك يرضى عنك خالقك تحل بالصبر والصدق والأمانة ودع الكذب والحقد والحسد والنفاق ولا تكن مصدر أزعاج للآخرين لا تهمل حقوقهم ، لاتجالس أصدقاء السوء ولا تخالط الأشرار حب لأخيك ما تحب لنفسك وأخيراً كن جميلاً ترى الوجود جميلاً .

عبدالواحد الضراب

عام ونصف العام وعمال السجما غاز بدون رواتب



اعتصام عمال السجما غاز

عمال السجما غاز يتساءلون .. متى سيتم تنفيذ قرار مجلس الوزراء؟

تصوروا..؟

تصوروا... قرات قبل فترة خبراً وقتت عنده طويلاً

روسيا تقر محاربة فساد الاخلاق في اجهزة الاعلام التلفزيوني ومضمون الخبر ان الرقص الخلاعي والبرامج والمسلسلات السخيفة قدمنعت ومنع عرضها الاعلام الروسي .
لإن مثل هذه الافلام والبرامج والرقص تؤثر على الابناء وعلى قدراتهم العقلية والثقافية ، ومن أجل ذلك دعت الى وقفة ضد هذه البرامج واعلنت الحرب على الفساد الاخلاقي والإعلامي .
روسيا التي كنا زمان نتهمها بالتححر والفساد اليوم تحارب الرقص الخلاعي والافلام السخيفة وتمنعها بعدم عرضها على شاشات التلفزيون ، ونحن المدعون بالتمسك بالقيم والأخلاق الإسلامية تظهر كل يوم قناة جديدة عربية لها ويشاهدها الملايين .
إنها تعيدنا مسلمين الف سنة إلى الوراء
إننا قبل فترة طويلة كنا أفضل بكثير من الان كنا لانشاهدو لانعرف الذي نشاهده اليوم على الفضائيات العربية .
إننا كحرب ومسلمين نناشد كل عربي مسؤول على فضائية معينة أن يراعي مايقدمه هذه الفضائيات فحنن المسلمين عندنا عادات وتقاليد إسلامية تحرم على الاشياء التي نشاهدها .
إننا اوجه رسالتي إلى كل عربي ومسلم بان يعقد مؤتمر يناقش هذه المسائل من أجل بناء أجيال متمسكة بالعلم والعمل واطلبهم بإجتزام مايقدم لنا اليوم على الفضائيات العربية .

أحمد ملكان
مدرح تلفزيوني بالقضائية البنية

كتبنا في عدد سابق من هذه الصحيفة عن قضية عمال شركة سيجما غاز التي كانت تعرف باسم (مصنع الثورة وقطع الغيار) سابقاً الذين يصل عددهم إلى 270 عاملاً وعاملة ذهب منهم حوالي 186 عمالة فائضة وتبقى 48 تم تقليصهم بعد ذلك بالفصل الجائر من قبل قيادة الشركة والمعروف أن قرار الفصل قد رفضه مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باعتباره قراراً جائراً لأنه ليس له سند قانوني وذلك في رسالة بعثت بها إلى إدارة الشركة معتبراً أن المخالفة ليست جسيمة حتى تؤدي إلى الفصل من العمل كما رفع مكتب الشؤون الاجتماعية رسالة إلى مكتب الصناعة فرع عدن باعتباره الجهة التي وقعت الاتفاقية مع المستثمر بنقل العاملين معه .

إصلاح العبد / نبيل العربية

وكان المستثمر قد عرض تعويضاً على العاملين تقدر بأجر سنتين وهذا الأمر لم توافق عليه أغلبية العمال ورفضوا استلام التعويض بينما اضطرت بعض العمال لقبول التعويض بسبب ظروفهم الصعبة وصعوبة المتابعة وهم الآن نادسون ويمتنون لو أنهم صمدوا مع زملائهم لأن المال كما يقولون انتهى بينما

قرار صريح وواضح

فروفسهم من سيء إلى أسوأ واضطر أحدهم إلى أن يعمل منتظفاً في أحد المرافق ليتمكن من إطعام أبنائه .

قرار فصل العمال جائر وتعسفي

العمال يتسألون لماذا المستثمر يستهتر بالقرارات ولا يجد من يردعه؟!؟

وأخذ رقم التلفون لأنه مشغول وعندما يكون فاضياً سيتصل لكنه لم يتصل وعدنا بمقابلته أكثر من مرة ويخلف وعده ولا يرد على اتصالاتنا مع العلم أن مدير عام التخصصية الذي يعتبره العمال من باع المصنع للمستثمر ووعده بكل جميع مشاكلهم إلا أنه حاول التهرب منا أكثر من مرة ورفض التجاوب معنا على الرغم من أنه كان متواجداً في م / عدن لتنفيذ تحديد مقر إقامته لنا في حين حتى نضع أسماء أسئلة عمال سيجما غاز وكان أهمها أن يجيب عنها على أسئلتهم واستفسارهم ومع ذلك أننا نضع هذه الأسئلة للاستاذ عبدالكريم وهي كالتالي :

زملائهم الذين تم تعويضهم بالسابق وكذا تعويض الذين تم فصلهم وليس تقليصهم وقالوا كل ما تريد معرفته لماذا يستهتر المستثمر بالقرارات وبين يستغويي قدم تنفيذ قرار مجلس الوزراء ومحاوله التلاعب يعتبر استهتاراً في عدم وجود رادع له فقد مرت أكثر من شهرين على صدور القرار دون إلزام المستثمر بدفع المبلغ ودون السعي لتنفيذ القرار مع أن مجلس الوزراء أقر التنفيذ بتاريخ ١٨/٤/٢٠٠٦ .

عمال وظروف قاسية

وإدراكاً من صحيفة ١٤ أكتوبر بأهمية متابعة القضايا التي تنطرق لها خاصة القضايا التي تهم المواطنين وتثير جدلاً وفظول القراء فنمذ شهر كتبنا عن الظروف المتساوية التي يعانيها عمال السجما غاز من جراء خصخصة مصنع الثورة الذي كانوا يعملون فيه وأصبح شركة سيجما غاز والبالغ بحل قضيتهم والحمد لله أخيراً صدر قرار مجلس الوزراء والمؤسف أن هناك تخاذلاً في تنفيذ القرار بل ومساءع إلى تقليص عدهم إلى ١٥ عاملاً ولدينا الكشف الذي رفعه المستثمر بهذا العدد ١٥ تعويضهم دون البقية فمنذ أشهر وعمل السجما غاز ينادون ويمرخون ولكن لا حياة لمن تنادي بخري تكون حيايين ولا تحكم بعواطفنا أرتائنا إن نحود إلى قضيتهم عمال السجما غاز مرة أخرى لنضع النقاط على الحروف وتعرف على رأي الطرف الآخر وهو مكتب التخصصية صنعاء حيث اتصلنا بالأخ عبدالكريم السعيد مدير عام مكتب التخصصية صنعاء أكثر من مرة ولكنه رافغنا وتهرب مراراً

فقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١٦٤ لعام ٢٠٠٦ بمعالجة اوضاع العمالة في الوحدات الاقتصادية العامة والمختلطة المشمولة في برنامج إعادة الهيكلة .. وقد شمل القرار عمال شركة سيجما غاز حيث نص قرار مجلس الوزراء بإحالة عمال السجما غاز إلى صندوق الخدمة المدنية الذي سيعالج مشاكلهم ويصرف كافة مستحقاتهم كما نص القرار على أن تدفع شركة سيجما غاز تعويضاً قدره راتب عشرين شهراً لكل عامل وتوريد إجمالي المبلغ إلى حساب الحكومة العام ..

تخاذل في تنفيذ القرار

وحسب قول عمال السجما غاز أن الجهات المتخاذلة هي مكتب التخصصية صنعاء " عبدالكريم السعيد" المدير التنفيذي للمستثمر في الشركة وأم السعد حسين كاوي مسدير مكتب الصناعة لعدم إلزامهم المستثمر بذلك التعويض لأكثر من ٢٣ عاملاً بل قام المستثمر بأعداد كشف تعويض ١٥ عاملاً وعاملة فقط والمؤسف أن بينهم عاملتين هما زينة هاشم محمد سكرتيرة المستثمر في الشركة وأم السعد سعيد طهيش قد استلمتا التعويض في المرة السابقة من قبل المستثمر ولدينا وثائق تثبت صحة كلامنا فعلى أي أساس يرفض الدفع لـ ٢٣ عاملاً من غير المفصولين ويقصدهم في الوقت نفسه ويعرض من تم تعويضهم حيث أكد عمال السجما غاز أنه لا مانع لديهم لكن عليه في هذه الحالة تعويض كل

٣ مخاوف تهددهم و١٦ عاما من المعاناة

سكان جبل الشريف .. غربة رغم العودة

(١٦) منازل أكلت الأخضر واليابس جاوعوا إليها بأموالهم وكل مايملكون ولكنهم حتى الآن لم يستطيعوا حتى بناء منازل لكل المنازل فمن عيشة الرغد والرفاهية إلى عيشة العناء والتعب هذه الأرض التي يسكنونها والتي تقدر مساحتها بحوالي (٢٤.٠٠٠) متر تتنازعها أكثر من جهة رغم إقامتهم فيها منذ (١٦) عاماً فجزء منها يدعي بعض التجارب بإمتلاكه وجزء آخر تدعي بملكيتها إدارة الأراضي وعقارات الدولة وجزء ثالث تدعيه مؤسسة الغزل والنسيج ويعلم الله في قادم الأيام من سيأتي ويدعي ملكيتها ، حرموا من ذلك وهم من أحيائها بعد أن كانت تسكنها الزواحف والنعاين فجعلوا منها حياً يضح بأهازيج الحياة وزغاريد الاعراس وصراخ الاطفال في لحظات لعبهم وفرحهم وأشاعوا في هذه الناحية من باجل ترانيم الحياة الجميلة بكل أوجهها .

وما تلقى لا الواقع نفسه وحسب إفادة أحمد أكبر مسئول المشروع المائي الذي قال : في البداية رفضوا الاعتراف بنا كساكنين شرعيين في هذه المنطقة ولم يوصلوا لنا شبكة المياه النقية أو التيار الكهربائي وحرمونا من بقية الخدمات الضرورية وحكوا علينا بالعزلة في هذه الغاية حتى تكرم فخامة الاب الانساني صاحب القلب الكبير المشير / علي عبدالله صالح حفظه الله ورعاه بتوجيه الجهات المعنية في المحافظة بتوصيل شبكة المياه لخم جبل الشريف بإيجال وتم بالفعل تنفيذ القرار ولكن بشكل أتر حيث تم توصيل (٦) حنفيات مياه بعد انائها للمخيم كله والذي يضم نحو اربعمائة أسرة تقريباً أي بمعدل حنفية واحدة لكل ما يقرب من (٦٥) أسرة وكل أسرة تتكون (٦-١٠) أشخاص وقد سبق لفاعل خير أراد بناء مسجد للمخيم فتمت وكل يوم وليلة يظهر لنا تاجر أو مسئول جديد يهدنا بإمتلاكه للأرض ومنذ (١٦) سنة لا ماء ولا كهرباء ولا مستوصف ولا تلفون ولا حتى مدرسة وتستطيع القول أفريقي موجودة في باجل ، وعن الاسباب التي حالت دون حل المشكلة لخم جبل الشريف يقول سكان خميم جبل الشريف عدم الشعور بالمشكلة تجاه مخيمنا حتى هذه اللحظة وأيضاً قلة الدعم المادي لدينا حتى أننا ما استغلنا متابعة المسؤولين باستمرار حيث وكل مسئول جيلنا إلى آخر وعدم إصدار قرارات واضع وكل المحاولات باء بالفشل وأضافوا لم نجد صوت صراخ داخل محافظة الحديدة أو مجلس النواب أو غيرهم وكذلك لم تهتم أية جهة إعلامية بتبني قضياتنا وإظهارها على أرض الواقع حتى نأخذ حقنا لكل أبناء المجتمع وهكذا حرم أبناء المخيم من بناء غرف أمنة ومستقرة تحمي أبنائهم ونساؤهم من نفع الشمس الحارقة في أرض تهامة الحارة وصيفها الالهب وتقي الأبناء والنساء من غبار الرياح الخمامية السنوية التي تكسر مساكنهم الخشبية .

وبالرغم من حصوله على عدة توجيهات كان أولها توجيه فخامة رئيس الجمهورية في محافظ الحديدة بإيصال خدمات المياه إلى مخيم العائدين في منطقة باجل ، وأيضاً توجيه قيادة محافظة الحديدة من ١٨/٥/١٩٨٩م إلى مكتب المياه والصرف الصحي فرع باجل بالتنفيذ الفوري كما تقدم العائدون من السعودية المقيمين في الخيام وتحت الأشجار بمنطقة جبل الشريف بإيجال برسالة إلى وزارة شؤون المغتربين يسكنون فيها أوضاعهم المؤلمة وإبرازها إندام المياه المسالحة للشرب وتم توجيه من وكيل الوزارة إلى قيادة المحافظة بحل مشاكلهم برقم ١٠٧٧ من تاريخ ١٢/١٠/١٩٩٩م والوكيل المساعد وجه إلى فرع الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف بمسح المنطقة واعتمادهم ضمن خطة الفرع للعام ٢٠٠٠م وبمذكرة رقم (٥٥٥) وقد قام فرع الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف بالحديدة بمسح ميداني للمنطقة بناء على مذكرة الوكيل المساعد السابق ذكرها لغرض عمل مشروع مياه فيها واقترح مدير الفرع أن يتم ربطهم بمشروع المدينة التابع للمؤسسة بتاريخ ٢٠٠١/٧/٢٠٠١م التي وجهت إلى مدير مديرية باجل تم توجيه بالعمل على إيصال الخدمات إلى منازلهم بحسب توجيهات فخامة الأذ رئيس الجمهورية والأفاده عن الموضوع للأهمية دون أن تتضمن المذكرة توجيهات بحل المشكلة التي تقدم بها العائدون وهي مشكلة الأرض وإيصال عدادات المياه إلى منازلهم ورفع مدير عام مديرية باجل /

نهاية محزنة

كثيرة هي الظواهر الاجتماعية التي يجب الوقوف أمامها والبحث في تفاصيلها حتى نجد حلولاً لها كي نفضي عليها منها(ظاهرة العنف ضد الأطفال) التي أصبحت تترق المجتمع المدني ككل فالأطفال يتعرضون لظواهر عنف كثيرة سواء في المدرسة أو البيت ففي المدرسة تلاحظ بعض المدرسين يحمل في يده عصا تكاد تكون أكبر من الطالب (الطفل) فما أن يراها الطفل حتى يتبنى أن أمه لم تده ويكره اليوم الذي ذهب إلى المدرسة ويفكر في الهروب من المدرسة أو مادة ذلك المدرس القاسي الذي لا يتعامل مع الأطفال إلا بالقسوة والغلظة . إن الاستاذ المري يفترض أن يحمل بين جنبيه قلباً رحيماً ويعمل بكل ما يستطيع على إدخال الفرع والبهجة إلى قلوب أبنائه الطلاب ويجعلهم يحبونه ويقربون منه فالقسوة سلوك مشين يتركه بعض المدرسين ضد هؤلاء الأطفال .

أما العنف ضد الأطفال في البيوت فهو أكثر بكثير فنجد الآن بيوتاً أصبحت مصدر خوف وقلق لكثير من الأطفال مما يضطرم للهروب منها ويعيشون في الشوارع وفي الملاهي، أو يذهبون للعمل في اللوكندات والفنادق وبعض ورش الحديد وغيرها من الأماكن هؤلاء الأطفال هم ضحية هذه البيوت التي ضاقت ذرعاً بصراخ الأقبوا فيها وتكاد تكون خالية من الحب والحنان والعطف وقد لا يجد الأطفال فيها قلوب تعرف الرحمة ولا الشفقة ولا يعرف عنها الأمات تتعالي فيها الصرخات ويقلقنا أن نسع فيها صراخ طفلة صغيرة

عبدالواحد الضراب

